

الوقت ملائم للرحيل



زكية الجزائري

الوقت ملائم للتخليق مع القبايح وحيدة .. بين الغمام بأجنحة متكسرة الوقت ملائم لبقر خراج الروح هناك امام عيون الله \*\*\* سيهطل المطر هذا العام وتتفلق سنابل القمح سيائل ابي عصيدته المفضلة ساجع الضوء من حجاب الليل المضينة واكتب في دائرة عزي المنشطرة نشيدي الاخير \*\*\* ساقطف ثلاثين نرجسة من قمة جبل (متين) ١ وأهديها الى الله حين التقية او لا التقية ..

... هناك .. خلف سدره المنتهى \*\*\* قلبي زيتونة سوداء وروحي معجون طين لارب وعيناى بركتا ماء واصابعى شموع مضية على قارعة طرق غير .. سالكة بنهم الملح من قباهي يفتق سره للحلم يشرخ مسامات قبحي يفتح دمامل جرحي يضرر الأجل بين يبابي فتنبت برعمة أخرى من شقوفي المبتة بذاكرتي الأولى \*\*\* يتعني سادني من ورائي يدور حولي يمنحني لحظة لوداع عصفيري حين أتركها في العراء بقرع جرس الوقت عند المنتصف ينباح ضوئي الخافت من غربال الصبار وترمقني الذفلى بنظرة باكية تفر من امامي بعفتها الوردي .. هنا .. أو .. هناك تتوقف جدولي وتجف وتتوقف الطاحونة العمياء بين ضلوعي ينكسر القيد ينطلق الطائر من بين الهشيم أنظر ورائي أترك خلفي عصفيري الناحية بلا أجنحة بلا مخالب تتدلق رقبتي فوق صدري بعد سقوط مطري الاخير وتبدأ طلام جديدة قد تعنيني أو لا تعنيني قد تصفني أو لا تصفني ما عاد الأمر .. يعنيني

بأبل ٢٠٠٨١٢٩

جبل (متين) : جبل هائل مهيب يقع شمال العراق ، مسقط رأس الشاعر

شهقة الورد



فاطمة محسن

وأعرف ... أعرف أن الفضول الجميل الذي جاء هذا الصباح بقلبك اليبسني الورد نام كخصر على لغتي والمخ عن خضرة الحاء حرك في البساء موج الجنون تعال كما الوقت كالضاد حين تمر بحرفي كما الرقص في اللاجئة تعال قليلا لتنتشر عطرا على شفتي ومن شهقة الورد من برقع الشمس ظل على وجعي وخذني إليك غلالة شوق تطوقني لحقول يديك ولاشيء ، لاشيء خذني لقلبك لاشيء يمنعي من جنون ودفع سيعشب قلبي إذا ما عبرت لدالية من هواك وتعلن عيناى أعراسها توغل قليلا فنضاع قلبي تعق حزنا مستشرق روعي إذا ما رأيتك حلما بعمتة دربي وأرقص أرقص من دهشة الحلم أطوي سرير النبوءات فيك إذا ما رأيتك يوما تغني بحرفي تعال ... ودعني أبوح بسوردي .....

قصة قصيرة

حيث استبدل ملابس . ويصلا إلى المكان ليقوم التاجر باستبدال ملابس وارتداء الملابس الفخمة. تتحرك السيارة إلى القصر وفي الطريق يدور الحسدك ويتوصل الاثنان إلى أن يوم غد هو دور منهل في الكدية ليوافقه مرغما. إنها ليلة عصبية لم ينق منهل النوم ولو للحظة واحدة ويفكر في كيفية النجاح في المهمة وهو خائف أن يعلم به احد من المارة الذين هم كلهم أصدقاء أبيه. ويتكل على الله في اليوم التالي. ليدخل إلى قصر التاجر ليستقلا السيارة ويصلا إلى المكان حيث يقوم بتبديل ملابس ليرتدي الملابس الرثة ويمسك العكاز. انه خائف ويصل إلى داخل السوق ويترجل. ليقف حيث كان يقف التاجر. انه يرتجف. العمل صعب بالنسبة له ولكنه يتحمل طول النهار ومرارة العمل من اجل محبو بته. وأخيرا يأتي المساء ليمرغ إلى السيارة حيث كان ينتظره التاجر ليحمد الرب على مساعدته لقضاء اليوم بالسلامة. ويسرعا بالرجوع. ويدخل البيت حيث كان والده بانتظاره ليسأله عن سبب غيابه طوال النهار ليقدم له الأعداء ولم يخبره بأي شيء عن الذي جرى. وهكذا تكرر العملية ولمدة عشرة أيام وهو يقدم الأعداء لوالده. هنا يقوم التاجر أيضا نور بستهنته وضمه إلى صدره قائلا: أنتك من كل قبلي ياولدي الآن استطيع أن اضمن مستقبل ابنتي الوحيدة .ويوما غد تأتي أنت ووالدك لتنتفق على موعد العرس. ليتركة ليذبح بيت أبيه فرحا مستبشرا خيرا . يلاقيه والده أين كنت يا بسني ليجدته عن موعد الغد. وفي التالي يدخل منهل ووالده ووالدته بيت أبا نور ليلقوا الترحيب وتدور الأحاديث ليسأل أبو منهل عن سبب موافقته وترك الشرط المطلوب من منهل. ليجدته ابونور قائلا: يا أخي إن الشرط قد نفذ وان منهل قد نجح في المهمة خير نجاح وانه مستحق أن يتزوج نور ويتفقا على موعد العرس .وفعلا يأتي اليوم الموعد لتذبح الذبائح وتقام الليالي الملاح حيث كان الجميع من الأصدقاء والأحباب والأقارب قد اشتركوا في الوليمة التي أقيمت بالمناسبة ليعيشا عيشة هنية وقد رزقا بالأطفال الذين امتلئ القصر بهم وكانهم زهور في الحديقة وعاشا بسلام وأمان. ليعلم أبو منهل أن أبا نور كان أناسا ضعيف الحال وانه استطعى الكدية فترة ليصبح فيما بعد احد التاجر الكبار.

أصله مكدي صبحي يوحنا طوبيا شموني

يحكى في مسالف العصر والأوان عن مدينة جميلة مستلزمات العروسة هو ملزم بها شريطة تنفيذ بأشجارها وبساتينها ومبانيها وينابيعها بهوانها العليل حيث كانت منلقى الطرق التجارية وكان يعيش فيها تجار يتعاملون مع الجوار من القسريد والبعيد. وكان من بين هؤلاء تاجر اسمه صابرس قد اتعم عليه الله سبحانه وتعالى بابنة وحيدة فأنقصة الحسن والجمال والأخلاق. ويملك من الثروة ما لا يحصى ولا يعد . اسمها نور تعلمت وتكلفت في أفضل المدارس . وتدخل الجامعة يوما . وتمر الأيام لتلتقي شابا وسما اسمه منهل ابن احد التجار الكبار الذي يفوق والد نور ثروة وجاه. وتمر الأيام والأشهر لتتوثق الصداقة بينهما . في المرحلة الأخيرة من دراستهما الجامعية زادت أواصر الصداقة والمحبة بينهما حتى لا يكاد يمر يوم إلا ويلتقيا وحتى بعد التخرج من الجامعة أيضا وكان هناك صداقة حميمة بين ابويهما وهما لا يعلمان بذلك. وتبدأ أم منهل تلح على ابنتها يوميا تحثه على الزواج لكي تفرح بزوجه وأبسانه التي كانت تمنى أن يملوا القصر الذي كانوا سيكثرونه. كان يقدم لها الأعداء يوم بعد الآخر. ويأتي يوم ويلتقي بمحبوبته نور ليصرح لها عن ما يكن لها من الحب والمودة وانه يرغب الزواج منها وان تكون شريكة حياته المستقبلية ليجداه تبادلته نفس الشعور ليطير أفرحا. يرجع إلى البيت فرحا لتطلب الأم وكالعادة يوميا أن يتزوج. وهو ينتظر اللحظة ليصرح لها بأنه يحب فتاة غاية في الحسن والجمال والأخلاق والثقافة. لتسأله بنت من تكون ويرد أنها ابنة التاجر صابرس وانه تاجر قريب من أبيه في العمل واسمها نور. ويدخل الأب القصر مساء لتخرج الأم مسرعة لتصرح للأب بالبشرى التي كان ينتظرها من زمن بعيد. هنا يسأل الأب : بنت من تكون. الابن : أنها ابنة التاجر صابرس واسمها نور. اه انه صديق حميم لابل أكثر من أخ إذا استبشروا خيرا. في اليوم التالي يقوم أبو منهل بإخبار أبو نور بأنه سوف يزوره والعائلة في قصره مساء اليوم التالي. انه المساء يأخذ أبو منهل العائلة وجماعة من أصدقائه التجار ليدخلوا قصر أبا نور ليطلبوا يد نور لمنهل وفعلا يطلبون يد نور واستبشروا خيرا بموافقة الأب والأم ونور على الطلب لان أباها وأميها على علم بعلاقتها بمنهل. ليدور الحديث عن المهر ومتطلبات الزواج ليعن أب نور انه لا يقبل أي شيء وان جميع

صدر العدد ٤٧ من مجلة به يف ( peyv - الكلمة)



القصة القصيرة منهم ( صبيح محمد حسن، ابراهيم احمد سمو، سيثان عبدالله، كيفي عارف، محمد علي ياسين... ) وجاء في ديوان المجلة مجموعة قصائد للشعراء ( عارف حيتو، ذارو دهوركي، تريفية دوسكي، كذال احمد... ) . كما جاء في عرض المطبوعات، عرض مختصر لستة عشر كتابا ضمن مشروع اتحاد الادباء الكورد/دهوك الذي تجاوز إلى الآن (١٦٠) كتابا.

اما القسم الكوردي من المجلة بالحروف اللاتينية تتضمن في بدايتها دراسة بقلم مصطفى سليم، كما جاء في ملف القصة القصيرة اربعة قصص ل ( اسماعيل هاجاني، علي جزيري، حسن كايا و- القاصة الالمانية- جانا) ثم ملف الشعر وتضمن اربعة قصائد وهي ل ( تحسين نافشكي، موسي زاخوراني، حمدي رمضان، هلبين محمد باقر).

وفي ختام القسم اللاتيني عرض لانشطة الاتحاد للموسم الثقافي اعده (محسن عبدالرحمن). من الجدير بالذكر ان غلاف المجلة لوجهين للفنان الكوردي (كيتو)

محسن عبدالرحمن- دهوك

(به يف) مجلة فصلية ثقافية، تصدر عن اتحاد الادباء الكورد في دهوك، صاحب امتيازها حسن سليفاتي رئيس الاتحاد ورئيس تحريرها ناجي طه برواري وسكرتير التحرير ياسر حسانتي والمدير الفني (ستار علي).

المجلة افتتحت مواضعها ابتداء بالغلاف الداخلي في زاوية (تدابيل الثقافة الكوردية) و يليها الافتتاحية بقلم رئيس التحرير ثم ملف الدراسات الادبية فقد شارك فيها الكتاب (تحسين ابراهيم دوسكي، سلام ناوخوش، هوشنك شيخ محمد، صالح يوسف سوفي، محسن عثمان وعصمت محمد بدل).

اما ملف المجلة الخاص حول القصة القصيرة ساهم فيها الكتاب (نور محمد طاهر، نفيسة اسماعيل، زوزان صادق، نوزاد مزوري، عيسى طاهر وخالد صالح).

ضيف العدد كما هو معتاد لقاء اجراء الصحفي (لقمان اسهي) ضيف هذا العدد .د. عبدالوهاب خالد. و يليه ملف القصة الذي شارك فيها عدد من كتاب

العبث

أكره القول: ؟ صعبة . متهورة تضفي في النفس رائحة الغموض المعلق بين أرياش العبث ذاك الذي لهم الجنون شعرا من أرنبة الفضول وأخمصه والدمع الذي ضاع بين المطر لكل حسب مناقسه . جميل أن نعبث بالحياة نلد للثانية وقسنا عصبيا . نزنها بتاريخ لم يمضي نلتمس الأعداء أسفا لم أكن أقصد اعتر

جمل من الاختلاف يللمها الكل في ركن الرأي اشر وربت من ذاكرته ليذبح دون استئذان يسيل من دائرة يتلف آخر معركة ناشبة أصبح الفكر مستقبل سلبي مهزوما امام عايب الرأي ونحن بالمد نشرب نتجرع مأساة عالمنا من أ

ل  
ك  
أ  
س  
نفسه !  
نفرع الهواء على أمل رؤية اللاشيء حيث لا مكان لا وطن نبحث بين اللاتين عن سبب الوجود المكان ! والعبث أولهما في زرياب والآخر يهرول مضحكا أه ..... قد . حافية أه ..... ترتب الفكر قالفكر حاف . مجنون . مضحك الخوف يتفرسه سجل أبا يتجد ! حيث هناك لا مكان لا وطن فقط هي نفسها تشد جهنما ت



ابراهيم بهلوي

